ارتداء البنطال، وضوابط اللباس الشرعى للمرأة المسلمة/الإثنيــن 91/01/0202م/ فتاوي علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الثاني رجل يقول رجل ربى ابنته على الطاعة وبعد تخرجها قدمت على عمل وقبلت فاصبحت ترتدي البنطال وفوقه تيشرت خاص بالعمل وتغطي شعرها هي على خلق وادب وتصلي لكن عندما ينصحها والدها ان تلبس الثياب الواسعة تعده بانها ستفعل ولا تفعل - 00:00:00

عمرها خمس وعشرون سنة ما حكمها؟ ما حكم الاب هل يجبرها ام تكفي النصيحة هل من كلمة للابنة خاصة انها طيبة طب نبدأ الجواب عن هذا السؤال ببيان ضوابط اللباس الشرعي للمرأة - 00:00:27

تذكيرا بها وانا اعلم ان هذا مما استفاض به البلاغ في واقعنا المعاصر. لكن في التكرار افادة ان شاء الله ضوابط اللباس الشرعي للمرأة ان يكون ساترا لجميع بدنها ما عدا الوجه والكفين على الخلاف فيهما بين اهل العلم. فمن اهل العلم من اوجب سترهما. ومن ومن اهل العلم - 00:00:47

من اجاز كشفهما والخلاف في ذلك سائغ ومشهور ان يكون واسعا غير مجسم لبدنها فلا يصف وسميكا فلا يشف الا يكون مطيبا ولا مبخرا الا يكون ثوب شهرة او اثارة - 00:01:15

الا يكون فيه تشبه بالرجال ولا بثياب الفاسقات او غير المسلمات مما هو من خصوصياتهن ثانيا نشير الى ان تطبيقات الحجاب الشرعي تتغير بتغير الاعراف والثقافات فشكل اللباس وطريقته متروك للمرأة متى التزمت فيه بالضوابط الشرعية السابقة - 00:01:35

فيه بصمة لاهل كل بلد في نسخة مصرية للحجاب نسخة شامية نسخة سودانية نسخة باكستانية نسخة هندية فليس للحجاب آآ ليس للخمار شكل ثابت شكل اللباس وطريقته متروك للمرأة ما التزمت فيه بالضوابط الشرعية السابقة - 00:02:03

وليس للخمار ما غطى الرأس تتل ثابت ولكن ما غطى الرأس لغة وستر فتحة الجيب. هذه اسمها فتحة الجيب التي على الصدر وليضربن بخمرهن على جيوبهن. ما غطى الرأس وستر فتحة الجيب لتغطية العنق والصدر - 00:02:33

شرعا والاولى بمن تركت التجنب واستترت بغيره ان تجعل الخمار سابغا اه بعد هذا لا حرج ان يكون حجاب المرأة المسلمة حسن الهيئة متسقا ومتجانسا الالوان اذا كان ساترا فضفاضا ومستوفيا لشروط الحجاب الشرعي - 00:02:56

يعني لا يتنافى مع الحجاب ان يكون مهندما وان تكون المرأة انيقة في حجابها لا يوجد لون محدد للباس المرأة في الشريعة. بل لها ان تلبس ما شاءت من الالوان - 00:03:23

التي تناسب عرف البلد الذي تكون فيه على ان تتخذ من الثياب والالوان ما يتناسب مع مقصود الحجاب من قطع تعلق اطماع الرجال وانظارهم فلا تكون لافتة للنظر ولا باعثة على الريبة - 00:03:42

لا ينبغي ان تتضمن ثياب المرأة شيئا من الشارات الدعائية الظاهرة وان كانت لا تدعو الى اثارة او لا تخل الخلق او لا تدعو الى محرم شرعا. لان مجرد وضعها يدعو الى تقصد النظر الى المرأة. حيث ان مقصود - 00:04:04

لا يتحقق الا بذلك ما ينفعش تلبس تيشرت او تلبس مسلا او تلبس خمار فيه دعاية لشركة او دعاية لمنتج معين. لان كونها تلبس هذه الشارة الدعائية مدعاها الى ان - 00:04:24

الاحقها انظار الناس لا يتحقق مقصود الدعاية الا بذلك وهي مأمورة بالتصوم والبعد عن كل ما يلفت الانظار اليها آآ نقطة مهمة لا يجوز للمرأة ان تلبس البنطال بصورته الشائعة امام الاجانب - 00:04:40
لانه يظهر مفاتنها. لانه في الغالب ضيق مجسد لعورتها. ولكن لها ان تتسرول بسراويل واسعة لا تصف وصفيقة لا تشف اذا كان فوق السروال ثوب سابغ الى الركبتين مرة اخرى - 00:05:01
لا يجوز للمرأة ان تلبس المنطال بصورته الشائعة امام الاجانب. لانه يظهر مفاتنها. لكن لها ان تتسرول طويلة واسعة لا تصف وصفيقة لا تشف اذا كان فوق السروال ثوب سابغ الى الركبتين ولعل الثياب آآ اخواتنا في باكستان - 00:05:23
يا اقرب سورة الى تجسيد هذا المعنى الذي تقصده هذه الفقرة اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا في اه وعافنا فيمن عافيت اما الكلمة التي نتوجه بها الى ابنتنا الطيبة التي وصفت من السايل بانها طيبة. واسأل الله ان يزيدها طيبا - 00:05:46
ونزيدها عفافا وتقى وورعا اللهم امين. نذكرها بقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور الكور لف العمامة وجمعها - 00:06:08
الحور نقض العمامة والمعنى الاستعاذة بالله من فساد امورنا بعد صلاحها كفساد العمامة بعد استقامتها على وفسر الامام الترمذي رحمه الله الحور بعد الكور بالرجوع من الايمان الى الكفر او من الطاعة الى المعصية - 00:06:29
اي النقصان بعد الزيادة وفساد الامور بعد صلاحها ضابط جميل ذكره حذيفة بن ابن اليمان من احب ان يعلم اصابته الفتنة ام لا فلينظر ان كان يرى حراما ما كان يراه حلالا - 00:06:55
او يرى حلالا ما كان يراه حراما فقد اصابته الفتنة ان كسرة الامساس تضعف الاحساس وربما تفقده وتميته ان كثرة مخالطة المناكر تطفئ في القلوب انوار التمييز والبصيرة فيخالطون المنكرات وقد اصبحت جزءا من مألوفاتهم اليومية - 00:07:17
فيتراجع احساسهم بانكارها وشعورهم بالغضب لانتهاك حرمات الله عندما يرونها فنذكر اختنا بهذا الكلام ونسأل الله لنا ولها التوفيق. ونقول للوالد لا ليس هناك ما يسمى باكراه بعد ان بلغت الفتاة الرشد وبعد ان تجاوزت السن القانونية الذي تملكه هو - 00:07:47
نصيحة فذكر انما انت مذكر لست عليهم لا تملك في زمننا هذا ولا في واقعنا هذا ان تلزم الالزام من اصحاب السلطان ولا سلطان للرجل الا على زوجته او على اولاده القصة - 00:08:14
اذا تجاوزوا هذه المرحلة فقد تجاوزوا مرحلة الاجبار وليس بينك وبينهم الا النصيحة. ونسأل الله ان يشرح صدرهم لقبولها وان يفتح مغاليق قلوبهم للاستماع لها والانتفاع بها ان شاء الله - 00:08:35